

## المقارنة بين } والله لا يهدي القوم الظالمين { و } إنه لا يفلح الظالمون { و } إنه لا يفلح المجرمون {

فاضل السامرائي

اه الوقفة الثالثة آآ يعني هنا ذكر لا يهدي القوم الظالمين. نعم هو اية اخرى قال لا يفلح الظالمون واخرى ايضا اية اخرى ذكر لا يفلح المجرمون اه لماذا هذا الاختلاف في الالفاظ؟ مع ان اه الايات متشابهة - [00:00:00](#)

يعني استخدم لا او ذكر لا لا يفلح الظالمون لا يفلح المجرمون هنا قال لا يهدي القوم الظالمين للايات طبعا لها علاقة بالسياق والتعليق الاحdas والامور التي يذكرها لها علاقة بالسياق - [00:00:19](#)

هنا في قال والله لا يهدي القوم الظالمين نفي الهدایة لانه هو يتكلم عن الهدایة عن يعني هو الذي ارسل رسوله بالهدی ودين الحق وھؤلء يفترون على الله الكذب. فنفي الهدایة - [00:00:47](#)

لو نظرنا في فعلا هو قال في سورة الانعام انه لا يفلح يعني نفل فلاح هنا مثل هداية هناك ماذا نفي؟ نفي الفلاح قال انه لا يفلح الظالمون في اية اخرى انه لا يفلح المجرمون - [00:01:10](#)

يعني لم يسمهم ظالمين وانما سماهم مجرمين. نعم. في اية اخرى اليه يعني نفس السياق لو يعني لو لو نظرنا في الايات واحدة اليه في جهنم مثوى للكافرين؟ يعني كلها لاحظ يعني ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح - [00:01:35](#) ظالمون على الله الكذب. نعم فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون نلاحظ هو سياق الايات سياق الاية يبدو متشابها. نعم. لكن الخواتيم والتعقيبات - [00:01:57](#)

مختلفة لاحظ ومن اظلم من افترى على الله كذبا. لاحظها كلها. او كذب بالحق لما جاء اليه في جهنم مثوى للكافرين. لاحظ هو اذا السياق تقريبا متشابه لكن التعقيبات مختلفة بحسب المقام - [00:02:16](#)

علو نظرنا في السؤال الذي تفضلت به وهو لماذا قال هنا والله لا يهدي القوم الظالمين فنفي الهدایة وقال في الانعام انه لا يفلح الظالمون فنفي الفلاح هو احنا لو لو نظرنا فقط في الاية اللي قبلها - [00:02:37](#)

ننظر للسياق اللي وردت فيه هذه الاية. نعم. هو قال تعالى في ماذا قال قال الذين خسروا انفسهم هكذا قال في الاعام. نعم. الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون ومن اظلموا لاحظ التعقيب - [00:03:00](#)

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ولما قال الذين خسروا انفسهم لما خسر اثمن شيء كيف يأته الفلاح - [00:03:21](#)

الذى خسر اثمن شيء وهو نفسه كيف يأته الفلاح يعني الذي يخسر المال يمكن ان يأته الفلاح من جهة اخرى من جهة ثانية لكن الذي يخسر نفسه طيب الى اين يأته الفلاح وليس له نفس - [00:03:46](#)

وخرسنا اذا لم تعد له نفس اصلا وهو خسر نفسه فكيف يفلح والى اين يأته الفلاح اذا لما قال انه لا يفلح الظالمون هذا مناسب للخساران الذي يعني قبله قال - [00:04:04](#)

الذين خسروا انفسهم وهم لا يؤمنون ومن اظلم انه ولذلك لاحظ هذا الخسارة الكبيرة عندما قال خسروا انفسهم ما قال لا يفلح الظالمون. قال انه يعني جاء بانه مع ظمیر الشأن لان هذی هذا اعظم خسارة - [00:04:24](#)

ماذا بقي له هذا بقية ولذلك قال انهم لا لا يفلح الظالمون جاء بان وبضمير الشأن لتعظيم هذا الامر نلاحظ ايضا امور اخرى تفضلت به

قال في اية اخرى انه لا يفلح المجرمون - 00:04:46

يعني هناك سماهم ظالمين قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ومن اظلم. نعم لكن ايضا نلاحظ في اية اخرى قال انه ايضا فمن اظلم من افترى على الله كذبا. يعني نفسه لكن قال انه لا يفلح المجرمون - 00:05:08

لماذا؟ ايضا ننظر في ما قبله من الآيات وننظر نظر السياق كيف يكون ينبغي ان يكون التعقيب قال ولقد اهلكنا القرون من قبلكم ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا - 00:05:29

كذلك نجزي القوم المجرمين اذا هو وصفه مجرمين قال هذا راح يناسب فمن اظلم من افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون عندما وصفهم بأنهم مجرمين قال كذلك نجزي القوم المجرمين - 00:05:51

ماذا ينبغي ان يكون التعقيب انه لا يفلح المجرمون. نعم. لأن وصفهم بأنهم جميل. بأنهم مجرمون وكذلك نجزي القوم المجرمين. طيب هؤلاء اظلم من اولئك واذا قال انه لا يفلح المجرمون - 00:06:13

لاحظ اية اخرى ينفسها ايضا يعني تلاحظها فمن اظلم من افترى. قال اليه في جهنم مثوى للكافرين؟ هذا العنكبوت لم يقل ظالمين ولم يقل مجرمين لا وانما قال هاي الكافرين فوصفهم بالكفر - 00:06:30

لماذا نظر للاية اللي قبلها. قال افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون من اظلم من افترى. انه طبعا شراح يكون الكافرون اليه في جهنم مثلا للكافرين لان لما قال افبالباطل يؤمنون - 00:06:51

وبنعمة الله يكفرون اذا المفروض انها هؤلاء الكافرين يهذدون قال اليه في جهنم مثلا للكافرين ما وصفهم مجرمون قال لا يفلح المجرمون عندما ذكر انهم هؤلاء يؤمنون بالباطل هذا اليمان نقىض الكفر والكفر نقىض اليمان. وبنعمة الله يكفرون. اذا ناسب ماذا ان يقول - 00:07:11

اليه في جهنم مثوى للكافرين احيانا لا يكتفي بهذا احيانا يعني يزيد في خسرانهم. لاحظ سياق الاية في القرآن سياق في غاية العجب والدقة احيانا يزيد في الخسران و يجعل فيجعل عليهم لعنة الله - 00:07:39

مثلا هسه الان ننظر في اية ومن اظلم لاحظها ايضا نفس الشيء. نعم. ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ردهم. ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم - 00:08:02

الا لعنة الله على الظالمين. قال انه قال والله لا يهدي القوم الظالمين. ماذا قال الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويفرونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون - 00:08:22

ما قال والله لا يهدي القوم الظالمين. وانما جعل عليهم اللعنة وهوطرد من رحمة الله لماذا اولا افترروا على الله كذبا هذا امر الاخر يصدون عن سبيل الله يبغونها عوجا - 00:08:42

وهم بالآخرة هم كافرون لم يقل في الصف ولا في اية الانعام ذلك فاذا عندما زاد في اوصاف السوء وما يفعلوه من سوء زاد في عقوبتهما قال هؤلاء يعني لم يكتفوا بالافتراء - 00:09:02

ولا بالاظلال يظل لكن لا هذا يصد يعني يمنع هذه مرحلة اكبر اكبر من من الضلال والافتراء لا تأتي. يعني لم يكتفي بالافتراء ولا بااظلال الناس وانما هو يصد يمنع عن سبيل الله ويفرونها عوجا. وهم بالآخرة هم كافرون يعني عدة امور - 00:09:21

ماذا استحق هؤلاء اللعنة ومضاعفة العذاب ولذلك لم يكتفي ما قال فقط هكذا. ايش قال عنهم سهم الاحسرين. قال اولئك لم يكونوا معجzin في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء - 00:09:43

يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفتررون لا جرم انهم في الآخرة هم الاصحاء هم الاحسرون اخسر شيء هم الاحسرون - 00:10:02

يضاعف لهم العذاب. لاحظ لان لما ضاعفوا في السوء وعملوا السوء وصلت. نعم. ظعف لهم العذاب مقال ما كانوا يستطيعون السمع يعني لا يطيق ان يسمع يعني اذا دعوه الى الهدى واذا كلام الله - 00:10:26

وهو لا يطيق السماء ما يستطيع السمع لا يريد ان يبصر. نعم. لا يستطيع السمع ولا يستطيع الابصار. بهذه بهذه النفسية ولذلك

استحقوا مضاعفة العذاب وكانوا هم الأخسرین اذا كل تعبر - [00:10:43](#) -  
وضع في السياق الذي ورد فيه بدقة متناهية جزاکم الله خیر - [00:11:04](#) -